Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦٣٣ وهبتـه مـن سَلْفَـع أفوكٍ ومن هِبَلٍّ قـد عسا حنيكِ
٦٣٤ أشهب ذى رأسٍ كرأسِ الدّيكِ

والمشيب فى الإسلام خير المشيب ، كقول **سراج الدين الوراق المصرى** (٤٤٢/٢/١٥) :

٦٣٥ إلهى قد جاوزتُ سبعين حجةً فشكراً لنعماك التى لا تُكَفَّرُ
٦٣٦ وعُمِّرتُ فى الإسلام فازددت بهجةً ونوراً لذا قالوا : السّراج المعمر
٦٣٧ وعَمَّ نور الشيب رأسى فسرّنى وما ساءنى أن السراج مُنَوَّرُ

وإن كان المشيب لايعيب الرجل فهو كذلك لا يعيب المرأة ، ولا يحول دون حب الرجل لها ، كقول **أعرابى** فى عجوز (١٨٤/٦/١) :

٦٣٨ أَبى القلبُ إلاّ أم عمرٍو وحبَّها عجوزاً ومن يحبب عجوزاً يفنَّدِ
٦٣٩ كبُرْدِ يمان قد تقادم عهدُه ورُقْعته ماشيب فى العين واليد

والمشيب يكسب المرء وقاراً ، فيقول **الشاعر** (٣٢٥/٢/٤٩) :

٦٤٠ وكان الشباب الغضُّ لى فيه لذة فوقَّرنى عنه المشيب وأدَّبا
٦٤١ فَسَقْيًا وَرَعْيًا للشبابِ الذى مضى وأهلاً وسهلاً بالمشيب ومرحبا

ويقول **أبو فراس الحمدانى** من قصيدة له (٧٠/١/٤) :

٦٤٢ وما استمتعت مِنْ داعى التَّصابى إلى أن جاءنى داعى الوقار

وقد ينسى الشاعر شيبه ووقاره حين يلاعب أولاده ، كقول **محمود غنيم** (٢٣٦/٢٤) :

٦٤٣ وأطيـب ساع الحيـاة لديّـا عشية أخلـو إلى ولديّـا
٦٤٤ فأنسى عِذارى وأنسـى وقـارى وأحسبُ أنى عُدتُ صبيـا

وقد يجد الشاعر أن وقار المشيب مفروض عليه فرضاً ، كقول **على بن جبلة** فى مطلع قصيدة يمدح بها أبا دلف العجلىّ (٦٥/١٨) :

٦٤٥ ذَادَ وِرْدَ الغىِّ عـن صَـدَرِهْ وارعـوى واللهو مـن وَطَرِهْ
٦٤٦ وأبـت إلا الوقـار له ضحكات الشيـب فى شعرهْ
٦٤٧ ندمـى أن الشبـاب مضى لم أبلِّغـهُ مَدَى أَشَـرِه
٦٤٨ وانقضـت أيامـه سلمـاً لم أهجْ حـرباً على غِيَرِه